لحظة نغم

ما عشقت غيرك

ثريا قابل

فوزي محسون

ما عشقت غيرك ولا ظنيت حبك كدا
بس مدري ليش العيون وقلبي اشتهولي كدا

من كثر حبي أنا كذبت فيك الظنون صدقت قلبي علشان قلبي بحكمه حنون

زودت شوقي لحد ما فاض بيه ومل لا قادر أنسى ولا قادر ألاقي لي حل

كلمات: ثريا قابل
غناء وألحان: فوزي محسون

لو كلفت عليك تقولي .. درب الطايف فين؟

•• لو كلفت عليك تقلي درب الطايف فين؟
بهذه العفوية والبساطة في التساؤل كانت كلمات تلك الاغنية التي صدح بها ذلك الفنان العربي اللبناني وديع الصافي في بداية السبعينيات الميلادية كما أظن..
كانت – الطائف – ايامها – زهرة المصايف السعودية. حيث تتحول لياليها الى حالة من البهجة والفرح.. ففي اطرافها تصدح اصوات فنانيها فهذا صوت طلال المداح يأتيك بكل عبقه من الردف – ليلتقي بصوت طارق عبدالحكيم القادم من المثناء.. ليحيط بذلك النقم الهادر من – القديرة – فهذا عبدالله محمد بكل صهللة صوته المعبر يأتي من هناك.
ليصحو – المصيفون – وهم اكثر نشاطاً وأكثر فرحاً.
ولكن كيف انطفأت تلك الأضواء.. وأصبح السؤال مشروعاً.

لوكلفت عليك تقول لي درب الطائف فين
قمر الطائف ساكن قلبي
كيف تشوفه العين

بروفايل

انه محاية الحزن لمن هو بجانبه

إشراف
علي محمد الحسون

= ١ =

•• الذين يوجدون في القلوب صدى لهم مكانتهم التي لا تخبو فهم القادرون على الاستحواذ والنافذون في الخافق وهم يستطيعون ان يوجدوا ذلك المجد في النفوس لقدرتهم على العطاء من نفوسهم الخيرة.. فهم لا يتوقفون عند صغائر الامور ولا يتلفتون الى الساقط منها انهم يتعاملون وفق منهج قويم اكتسبوه من تلك الارضية التي رسخت في جذورها قيم اخلاقهم لهذا فهم يتجاوزون كل الاخطاء فلا ينظرون الا الى السامي من المواقف لهذا تأتي كل مكاسبهم في أروع رونقها.. أنه واحد من هؤلاء حتى يبرز اسمه لامعاً على لوحة نيونها الزاهية الذين حفروا مستقبل حياتهم بازميل الصبر ومطرقة الكفاح.. فلعقوا عسل الجهد المغموس بعرق جباههم فاختلط بمرارتها فكانت تشكل طعماً مزيجاً لا أروع منه لذة وطعماً انه الجائزة المنشودة في نهاية المطاف لذلك المشوار الطويل الذي قطعه بكل جهده وجهاده.

= ٢ =

هناك أناس عندما يغيبون يكونون أكثر حضوراً في وجدانك لما كانوا يتمتعون به من قدرة على استعمارك بحميميتهم الطاغية الى درجة يشعرونك كأنك الوحيد الذي في دائرة اهتمامهم وهو يأتي في قمة سلسلة هؤلاء.
كما ان هناك مراكز ادارية ارتبطت بأسمائهم.. فما ان تذكر اسم المركز حتى يظهر اسم من كان يشغله والعكس بالعكس أيضا صحيح فما ان تذكر ديجول حتى تذكر فرنسا وما ان تذكر فرنسا يحضر اسم ديجول.. هذا الارتباط له تفسيره العميق لذلك التلاحق بينهما في جدلية قائمة على الدوام.
انه واحد من هؤلاء فانت لا تذكر الخطوط السعودية الكابتن أحمد مطر.
فهو الحفي بموظفيه الباحث عن احتياجاتهم في حرص وحميمية واضحة.. فهو لا يستنكف في مشاركة أبسط العاملين لديه في مناسباتهم السعيدة وغير السعيدة فيذهب اليهم بكل بساطة الانسان فيه.

= ٣ =

اذكر في عام ١٤١٤هـ ان ذهبت انا والدكتور عبدالله مناع اليه مكتبه في الدور السابع في مدينة السعودية الضخم بعد ان عرفنا اصراره على تقديم الاستقالة من عمله.. فكان ان أقفل أحدنا باب المكتب علينا في ذهوله وهو يشاهد تلك "الحركة" من أحدنا.. ولكي يطفئ اندهاشه قال له الدكتور المناع نريد ان ننفرد بك لمعرفة الحكاية.
وبهدوئه المعروف قال اية حكاية؟:
قلنا "الاستقالة" فبعد صمت حسبناه طال راح يوضح في رقي سبب تقديمه واصراره على الاستقالة حاولنا خلال ساعة ونصف ان نثنيه عن قراره لكنه أبى لقد توصل الى قناعة كاملة الى سلامة قراره.
كان رجلا له حضوره الواضح .. وهو محاية الحزن لمن يلحقه الحزن وهو بجانبه.

صور للتاريخ

لقطات تاريخية لم ترها من قبل!

فريق عمل غوغل عام ١٩٩٩. من كان يظن وقتها أن هذه المجموعة من الأشخاص ستقوم بتحويل وتطوير طريقة استعمالنا للإنترنت حتى اليوم. وبهذا التسارع التقني المذهل.

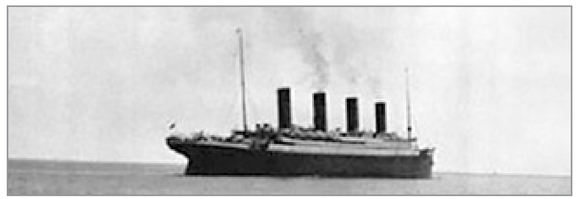

آخر صورة لسفينة التيتانيك، التقطت بعد إبحارها في رحلتها الأولى والأخيرة (١٩١٢).

صباح اليوم الأول في السويد بعد تغيير جهة القيادة من الجانب الأيسر للجانب الأيمن عام ١٩٦٧.

عن العشاق سألوني (١١)

أنساك ...!؟ (٥)

(إهداء إلى روح زوجي –رحمه الله–)

بعد أن استحمت لتتخلص من وعثاء السفر، تحدثت هدير مطولا مع والدتها.
كانت تسألها، وتلح لمعرفة حقيقة ما يعيشه والدها، ودرجة الخطورة التي أظهرتها التحاليل، والأشعة التي أجريت له على مدار الأشهر الماضية، قبل أن يتشعب بهما الحديث إلى مواضيع مختلفة، عن حياتها في الغربة، ومدى تأقلمها مع نمط الحياة هناك.
إثر ذلك، اختلت هدير بنفسها لتأخذ قسطا من الراحة في غرفتها الخاصة، والتي اشتاقت لها كثيرا، لتستعيد فيها بعض الحميمية التي افتقدتها طويلا، رغم سعادتها بالعيش مع زوجها في الخارج .
كل ما في الغرفة ينبش في ذاكرتها التي ترفض النسيان. فهذا مكتبها الذي سهرت عليه الليالي، وهي تراجع دروسها. وفي تلك الزاوية كم أسندت ظهرها إلى الجدار، وأغمضت عينيها لترسم أحلاما وردية كبقية بنات سنها. حتى وسادتها اشتاقت إليها، وقد تحتملت طويلا رأسها الصغير المثقل بمشاكسات الحاضر، واستشراف المستقبل.
لم تكن تلك الليلة هادئة، ولم يطغ عليها صمت القبور كسابقتها. فالبيت لم يكن يفرغ إلا ليمتلئ من جديد. فأغلب الأهل والأصدقاء تقاطروا من كل حدب، وصوب ليطمئنوا على صحة وليد، بعد أن شاع بينهم خبر تدهور حالته الصحية.
لكن، ما لم يكن متوقعا، بل كان مفاجئا للجميع هو تماسكه، وصلابته، فكأنما الرجل استعاد فجأة عافيته.
فقد غادر سريره ليجالسهم في الصالون، ويتبادل معهم الحديث في شتى المجالات، دون أن تظهر عليه بوادر الإعياء، لولا تنفسه بصوت مرتفع من حين لآخر نتيجة إحساسه بضيق في التنفس. العجيب في كل هذا أنه كان في أحيان عديدة المبادر لفتح نقاشات، وهو يؤيد هذا، ويعارض ذاك، ويتعصب مع هذا، ويبتسم لذاك كعادته كلما جمعهم ظرف ما!
كانت سهرة لطيفة، وجميلة أعادت لشيرين بعض الراحة النفسية، رغم إعيائها الظاهر، واهتمامها بخدمة ضيوفها.
بعد مغادرة آخر الزائرين، ران صمت خفيف على المكان، قبل أن ينتصب وليد واقفا ليقول:
–شـيـريـن...روحـي غـيـري احنا حنتعشى الليلة في مطعم فاخر، ونحتفل بعودة هدير.
لم تقل شيرين شيئا. فقد أفقدها الموقف القدرة على التفكير. جالت بنظرها طويلا بينه، وبين هدير قبل أن تتجه صوب الغرفة لتغيير ملابسها.
فجأة سمعت هدير تصرخ وتناديها. عادت أدراجها مسرعة، لتجده منهارا على الأريكة، وابنتهما تسند رأسه على كتفها وهو يتمتم.
–سامحيني يا هدير. سامحيني يا بنتي. كنت عاوز احتفل بك وأفسحك زي زمان...أكيد انت ما نَسيتيش يا بنتي..أكيد ما نسيتيش.
(ولا ليله ولا يوم.. أنا دقت النوم ..أيام بعدك
كان قلبك فين؟..وحنانك فين؟.. كان فين قلبك؟
كان فين قلبك ؟؟؟
أنساك ده كلام انساك يا سلام)

شيرين الزيني

يتبع ..